

## المجلس 2 من شرح (كتاب التوحيد) | برنامج أصول العلم

### الخامس | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

الحمد لله الذي جعل للعلم اصولا وسهل بها اليه وصولا. واهشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى الله وصحبه ما بينت اصول العلوم - 00:00:00

عليه وعليهم ما ابرز المنطوق منها والمفهوم. اما بعد فهذا المجلس الثاني في شرح الكتاب الثامن من برنامج اصول العلم في سنته الخامسة سبع وثلاثين واربع مئة والف وثمان وثلاثين واربع مئة - 00:00:30

والف وهو كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد. في امام الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب في القرن الثاني عشر الشيخ محمد بن عبد الوهاب بن سليمان التميمي رحمة الله المتوفى سنة ست ومائتين والف - 00:00:50

وقد انتهى بنا البيان الى قوله رحمة الله باب من الشرك لبس الحلقة والخيط ونحوهما. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي جعلنا مسلمين. وامتن علينا بتمام النعمة وكمال الدين - 00:01:10

وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا لوالدينا ولمشايخنا وللحاضرين والمستمعين والمسلمين. قال الامام المجدد الشيخ محمد بن عبد الوهاب الله في كتابه كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد. باب من الشرك لبس الحلقة - 00:01:31

الخيط ونحوهما لرفع البلاء او دفعه. مقصود الترجمة بيان ان لبس الحلقة والخيط ونحوهما لرفع البلاء او دفعه من الشرك والفرق بين الرفع والدفع ان الرفع يتعلق بما بعد الواقع. ان الرفع يتعلق بما بعد - 00:02:01

الواقع والدفع يتعلق بما قبل الواقع. والدفع يتعلق بما قبل الواقع فاللابسون للتعليق من حلق وخيوط ونحوها يريدون تارة ان يرثوا بلاء واقعا. ويريدون تارة ان يدفعوا بلاء متوقعا. وذكر لبس الحلقة والخيط ونحوهما لدفع البلاء خرج مخرج الغالي - 00:02:35

فان اكثر الالبسين تلك التعليق يريدون دفع البلاء. وقد تلبس لاجل حصول النعمة والرخاء. فتارة يلبسونها لدفع الشرور ورفعها وتارة يلبسونها لجلب المصالح وتكتيرها والحكم في الحالين واحد. واقتصر المصنف على ذكر رفع البلاء ودفعه - 00:03:15 لانه اكثر الواقع في الناس. ولبس التعليق من حلق وخيوط ونحوها هو من الشرك كما ترجم المصنف. ومراده به الشرك الاصغر. فان ان لبس الحلقة والخيط ونحوهما لدفع البلاء او رفعه او لجلب الخير او تكتيره - 00:03:55

هو من الشرك الاصغر لامرین احدهما جعل شيء من الاسباب ولم يثبت كونه كذلك. جعل شيء من الاسباب ولم يثبت كونه كذلك وطريق معرفة الاسباب الشرع او القدر وطريق معرفة الاسباب الشرع او القدر - 00:04:25

فتارة يعرف بان هذا السبب نافع في حصول امر. بطريق الشرع اي بخبر الله او بخبر رسوله صلى الله عليه وسلم وتارة يعرف كونه كذلك بطريق القدر. اي بالتجربة الواقعية من - 00:04:57

قلق التي يتواطؤون ويجتمعون عليها. وجعل التعليق من الخيوط والحلق سببا لم يثبت كونه كذلك. لا من طريق الشرع ولا من طريق القدر. وما اتخد سببا وليس سببا فهو من الشرك الاصغر. وما اتخد سببا وهو ليس سببا فهو من الشرك الاصغر - 00:05:17 والآخر ما فيه من ضعف القلب ما فيه من ضعف القلب بالركون الى الاوهام. بالركون الى الاوهام فان التعليق بما ليس سببا يعد وهم

فان التعليق بما ليس سببا يعد وهم - 00:05:47

واذا استرسل العبد مع الاوهام ضعف قلبه ووقع فيما هو اعظم من هذه الحال نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله وقول الله تعالى  
قل افرأيتم ما تدعون من دون الله ان ارادني الله بضره هل هن كاشفات ضره ؟ الاية عن عمران ابن حصين - 00:06:12  
رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا في يده حلقة من صفر فقال ما هذه ؟ قال فمن الواهنة فقال انزعها فانها لا  
تزيدك الا وهذا. فانك لو مت وهي عليك ما افلحت ابدا - 00:06:42

رواه احمد بسند لا بأس به. وله عن عقبة ابن عامر مرفوعا. من تعلق تميمة فلا اتم الله له ومن تعلق ودعة فلا ودع الله له. وفي رواية  
من تعلق تميمة فقد اشرك - 00:07:02

ولابن ابي حاتم عن حذيفة رضي الله عنه انه رأى رجلا في يده خيط من الحمى فقطعه وتلا تعالى وما يؤمن اكثراهم بالله الا وهم  
مشركون. ذكر المصنف رحمة الله - 00:07:22

لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى قل افرأيتم ما تدعون من دون الله الاية ودلالته على مقصود الترجمة  
في قوله هل هن كاشفات ضره ؟ في قوله هل هن كاشفات ضره ؟ فانه استفهام الاستنكار يراد منه ابطال - 00:07:42  
طال الانتفاع بالهة المشركين. فانه استفهام استنكار يراد به ابطال الانتفاع بالهة المشركين. انها لا تجدي على اهلها نفعا. فهي لا  
تكشف ضرا ولا تجلب خيرا فهي لا تكشف ضرا ولا تجلب خيرا ومثلها - 00:08:12

الاسباب المتخذة مما لم يثبت كونها كذلك. ومثلها الاسباب المتخذة مما لا يثبت كونها كذلك فهي لا تنفع لبطلانها فهي لا تنفع لبطلانها  
ومن جملتها تعليق الحلقة او الخيط لدفع البلاء او رفعه فانها لا تجدي نفعا ولا تكشف ضرا - 00:08:42  
ولا تجذبوا خيرا. والدليل الثاني حديث عمران ابن حصين رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا في هذه حلقة من  
صفر الحديث رواه احمد بهذا التمام وهو عند ابن ماجة - 00:09:12

مختصرا وقوله الواهنة هي عرق يضرب في المنكب او اليد او العضد منها عرق يضرب في المنكب او اليد او العضد منها والمقصود  
بقولهم يضرب في الاجماع اي يوجد له الم ومرادهم بقوله - 00:09:32  
يضرب في الامراض والاجماع اي يوجد له الم كهيئة الضرب الشبيه بحال الخفقان والرجفان. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله  
فانك لو مت وهي عليك ما افلحت ابدا. اي لو مات وهو معلم - 00:10:04

تلك الحلقة من صفر وهو النحاس فانه لا يفلح ابدا. والفلاح هو فوز والفلاح هو الفوز. ومحب نفيه في الحديث تعليق الحلقة في اليد  
وموجب نفيه في الحديث تعليق الحلقة في اليد. ونفي الفلاح في الحديث له معنيان - 00:10:34  
ونفي الفلاح في الحديث له معنيان. احدهما امتناع حصوله مع وجود تلك تعليق امتناع حصوله مع وجود تلك التعليق. والآخر  
حصوله مع وجود تلك التعليق. تبعيد حصوله مع وجود تلك - 00:11:04

تعاليق فعل المعنى الاول تكون تلك حال الكافر فعلى المعنى الاول تكون تلك كحال الكافر وعلى المعنى الثاني تكون تلك حال المسلمين  
وعلى المعنى الثاني تكون تلك حال المسلمين. الواقع فيما لم يخرجه من الاسلام. الواقع في - 00:11:34  
الواقع فيما لم يخرجه من الاسلام من الشرك الاصغر فالمراد بالحديث في مخاطبة الصحابي هو المعنى الثاني انه  
يبعد حصول الفلاح له على وجه الوعيد والتخييف. على وجه الوعيد والتخييف. المفید - 00:12:04

حرمة ذلك المفید حرمة ذلك وانه من الذنوب العظيمة. والدليل حديث عقبة بن عامر رضي الله عنه مرفوعا من تعلق تميمة الحديث  
رواه احمد واسناده حسن. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين - 00:12:36  
احدهما في قوله فلا اتم الله له والآخر في قوله فلا ودع الله له فكلاهما دعاء على من تعلق شيئا فكلاهما دعاء على من تعلق شيئا من  
حلقة او خيط - 00:13:06

او ودعة وهي التي تعرف بالصدف الذي يلقىه البحر وهي التي تعرف بالصدف الذي يلقىه البحر فدعاء النبي الله عليه وسلم على  
هؤلاء الایتم الله لهم والا يترك لهم شيئا يدل - 00:13:39

وعلى تحريم ذلك تحريما شديدا والدليل الرابع حديث عقبة ابن عامر رضي الله عنه ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعلق تميمة فقد اشرك. رواه احمد ايضا واسناده حسن. ودلالته على - [00:14:02](#)

خذ الترجمة في قوله فقد اشرك. وهو مطابق لما ترجم به المصنف. من ان التعاليق من حلق او خيوط او ودع او خرز او غيرها انه من الشرك وهو من جملة الشرك الاصغر كما تقدم. والدليل الخامس حديث حذيفة رضي الله عنه انه رأى رجلا في يده خيط من - [00:14:28](#)

الحمى الحديث رواه ابن ابي حاتم في تفسيره ودلالته على مقصود الترجمة في قراءة حذيفة الاية في قراءة حذيفة الاية المصدقة للحال المصدقة للحال من كون ذلك من الشرك. من كون ذلك من الشرك - [00:14:58](#)

وان من تعلق خيطا او غيره لاجل دفع البلاء او رفعه فقد وقع في الشرك. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى التغليظ في ليس الحلة والخيط ونحوهما لمثل ذلك - [00:15:23](#)

الثانية ان الصحابي لو مات وهي عليهما افلح فيه شاهد لكلام الصحابة ان الشرك الاصغر اكبر من الكبائر الثالثة انه لم يعذر بالجهالة. الرابعة انها لا تنفع في العاجلة بل تضر لقوله لا تزيدك الا - [00:15:45](#)

قوله رحمة الله الرابعة انها لا تنفع في العاجلة بل تضر لقوله لا تزيدك الا وهنا اي لا تنفع صاحبها في الدنيا بتعجيل شفائه. اي لا تنفع صاحبها في الدنيا بتعجيل شفاء - [00:16:05](#)

بل تضره لانها تزيده وهنا. لانها تزيده وهنا. اي ضعفا اي ضعفا فان العبد اذا اخلد الى الاوهام والخيالات استولت عليه الشياطين. فان العبد اذا الى الاوهام والخيالات استولت عليه الشياطين. فلا يزال ضعيفا واهنا - [00:16:25](#)

نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله الخامسة الانكار بالتغليظ على من فعل مثل ذلك السادسة التصرير بان من تعلق وكل اليه السابعة التصرير بان من تعلق تميمة فقد اشرك. الثامنة ان تعليق الخيط من الحمى من ذلك التاسع - [00:16:55](#)

تلاؤه حذيفة الاية دليل على ان الصحابة يستدلون بالآيات التي في الشرك الاصغر على الاصغر. كما ذكر ابن عباس رضي الله عنهما في اية البقرة العاشرة ان تعليق الودع عن العين من ذلك الحادية عشرة الدعاء على من تعلق - [00:17:16](#)

ان الله لا يتم له. ومن تعلق ودعة فلا ودع الله له. اي ترك الله له. قال رحمة الله باب جاء في الرقى والتمائم مقصود الترجمة بيان حكم الرقى والتمائم. بيان حكم الرقى والتمائم. بذكر ما جاء فيها - [00:17:36](#)

من الدالة بذكر ما جاء فيها من الدالة. والرقى جمع رقية. والرقى جمع رقية وهي العوذة التي يعود بها من الكلام وهي العوذة التي يعود بها من الكلام والعوذة هي الحصن والواقية والعوذة هي الحصن والواقية. فهي - [00:18:01](#)

غاية وحصن يذكر كلاما لاجل طلب الحفظ والتحصين. واما التمائم فهي جمع تميمة جمع تميمة وهي ما يعلق لتميم الامر. وهي ما يعلق لتميم الامر جلبا لنفع او دفعا لضر. جلبا لنفع او دفعا لضر - [00:18:34](#)

والفرق بينهما ان الاصل في الرقى انها ملفوظة والاصول في التمائم انها معلقة. والاصل في التمائم انها معلقة فالرقى تتلى ويتلفظ بها وقد تكون غير ملفوظة كمن يعمد الى شيء من القرآن في كتبه - [00:19:08](#)

بماء الزعفران على ورق ثم يدفعه الى مريض ثم اذا احتاجه المريض حله بالماء اي وضع تلك الآيات المكتوبة بماء الزعفران على ورق معلوم عندهم في الماء فذابت تلك الحروف فيه بلون الزعفران. ثم يشربه. فهذه رقية - [00:19:50](#)

اصلها ملفوظة وجعلت على هذه الصورة وكذلك فالاصل في التمائم انها معلقة تعلق في عنق او عضد او يد وقد توضع وضعا بلا تعليق فمن الناس من يضع تميمة لا يعلقها كان يجعلها بين يديه في سيارته - [00:20:22](#)

او تحت وسادته في فراشه. وهذه تمائم وان لم تعلق فالاصل فيها كونها معلقة وخرج هذا عن الاصل وجعل له حكم التميمة في التعليق. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله في الصحيح عن ابي بشير الانصاري رضي الله عنه انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:52](#)

في بعض اسفاره فارسل رسوله الى يقين في رقبة بغير قلادة من وتر او قلادة الا قطعت. وعن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرقى والتمائم والتولة شرك رواه احمد وابو داود وعن - [00:21:21](#)  
ابن عكيم مرفوعا من تعلق شيئا وكل اليه رواه احمد والترمذني. التمائم شيء يعلق على الاولاد عن العين لكن اذا كان المعلق من القرآن فرخص فيه بعض السلف وبعضهم لم يرخص فيه ويجعله من المنهي عنه منهم ابن مسعود رضي الله عنه - [00:21:41](#)  
هي التي تسمى العزائم وخاص منه الدليل ما خلى من الشرك فقد رخص به رسول الله صلى الله عليه وسلم من العين والحمى شيء يصنعونه يزعمون انه يحبب المرأة الى زوجها والرجل الى امرأته. روى الامام احمد عن رويفي رضي الله عنه انه قال قال

[00:22:01](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رويفع لعل الحياة ستطول بك فاخبر الناس ان من عقد لحيته او تقلد وترها او استنجد برجع دابة انه عظم فان مهدا بريء منه. وعن سعيد ابن جبير رحمه الله انه قال من قطع تميمة من انسان كان كعبر رقبة رواه وكيل -

[00:22:21](#)

وله عن ابراهيم رحمه الله انه قال كانوا يكرهون التمائم كلها من القرآن وغير القرآن. ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة ستة ادلة. فالدليل الاول حديث ابي بشير الانصاري رضي الله عنه انه كان - [00:22:41](#)  
مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره الحديث متفق عليه. فرواه البخاري ومسلم. ودلالته على الترجمة في قوله الا قطعت. فان العرب كانت تعلق القلائد في اعناق الابل لدفع العين. فان العرب كانت تعلق القلائد في اعناق الابل - [00:23:01](#)  
بدفع العين وكانت عامة تلك القلائد من وتر وكانت عامة تلك القلائد من وتر والوتر هو حبل القوس الذي يرمى به السهم هو حبل القوس الذي يرمى به السهم. فانهم كانوا يجعلونه في اعناق الابل ليكون بمنزلة - [00:23:31](#)

السهم الذي يلقى في عين العائن فانهم كانوا يجعلونه في اعناق الابل ليكون بمنزلة السهم الذي يضرب عين العائن والدليل الثاني حديث ابن مسعود رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرقى والتمائم - [00:24:01](#)  
ال الحديث رواه احمد وابو داود وهو حديث صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في قوله شرك. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله شرك حكما على الرقى والتمائم والتولة. حكما على الرقى والتمائم والتولة - [00:24:28](#)

واطلاق اسم الشرك عليهم كلهم باعتبار المعروف منهم عند العرب واطلاق اسم الشرك عليهم كلهم باعتبار المعروف فيهن عند العرب. فان ان الرقى والتمائم والتولة كانت عند اهل الجاهلية من جملة شركهم - [00:24:56](#)  
واما باعتبار حقيقة الحال فان المذكورات ثلاثة فان المذكورات ثلاثة اقسام. واما باعتبار حقيقة الحال فان المذكورات ثلاثة اقسام. القسم الاول ما هو شرك كله. وهو التولة وهو التولة - [00:25:29](#)

فانها نوع من السحر فانها نوع من السحر. يجعل يجعل للعطف او الصرف. يجعل للعطف او الصرف بين المترابطين او المتنافرين بين المترابطين او المتنافرين فان كان لاجل عقد المحبة سمي عطفا. فان كان لاجل عقد المحبة - [00:26:00](#)  
سمى عطفا وان كان لاجل فظها سمي صرفا. وان كان لاجل فظها اي فصلها اي فصلها سمي صرفا. ويقال له سحر العطف والصرف. ويقال له سحر العطف والصبر فيكون من الشرك الاكبر. فيكون من الشرك الاكبر. والقسم الثاني - [00:26:33](#)  
ما منه ما هو شرك وما منه ما منه ما هو شرك وما منه ما هو شروع وهو الرقى؟ وهو الرقى. فان الرقى نوعان فان - [00:27:03](#)

الرقى نوعان احدهما الرقى الشرعية وهي السالمة من الشرك وهي السالمة من الشرك. والآخر الرقى الشركية. وهي المشتملة على الشرك. وهي المشتملة على الشرك. والاصل فيهما قوله صلى الله عليه وسلم لا بأس بالرقى ما لم تكن شركا. والاصل فيهما قوله صلى الله عليه وسلم - [00:27:23](#)

فلا بأس بالرقى ما لم تكن شركا. رواه مسلم. من حديث عوف بن مالك رضي الله عنه. فالحديث المذكور فيه بيان ان من الرقى ما هو شركيا ومنها ما هو شرعيا مأذون فيه. والقسم - [00:27:59](#)  
والثالث ما منه ما هو شرك وما منه ما هو محرم. ما منه ما هو شرك وما منه ما هو محرم وهو التمائم وهو التمائم نوعان.

فان التمام نوعان. احدهما التمام - 00:28:19

كية وهي المشتملة على الشرك والآخر التمام المحرمة. التمام المحرمة. وهي السالمة من الشرك فان التميمة اذا اشتغلت على شرك كانت تميمة شركة ممنوعا منها. واما اذا خلت من الشرك كأن تكون من القرآن او - 00:28:43

الاذكار الحسنة فان التميمة حينئذ تكون تميمة ايش ؟ محرمة فلا تكون شركة ولا تكون شرعية فلا تكون شركة ولا تكون شرعية فمن تعلق شيئا من القرآن كسورة الفاتحة او اية الكرسي او غير ذلك - 00:29:24

فان تلك التميمة يقال فيها محرم. لقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث المتقدم من تعلق تميمة فلا اتم الله له. من تعلق تميمة فلا اتم الله له فايما تميمة علقت فقد دعي على صاحبها بعدم تمام امره مما يدل على حرمة التمام - 00:29:54

كلاها فان كانت مشتملة على شرك كدعاء غير الله والاستغاثة به صارت تميمة شركة محرمة صارت تميمة شركة محرمة. واضح ؟ طيب الذي يعلق القرآن فاتحة او اية لماذا لا نقول تميم الشركية - 00:30:27

ما الجواب ما هو بان السبب الذي توجه اليه العبد هنا سبب شرعى وهو القرآن فان القرآن شفاء بنص القرآن والسنة والاجماع لكن صفة الاستشفاء بالقرآن هنا وقعت على وجه محرم فيقال في - 00:30:51

تميمة محرمة ولا يقال تميمة شركة بيد ان من احوال المعلقين القرآن الكريم ما تكون حاله حالا شركة. وهو من تعلق شيئا من القرآن وتوجه قلبه الى صورة التعليق للملع - 00:31:21

من تعلق شيئا من القرآن وتوجه قلبه الى صورة التعليق لا الملع. فانه كونوا واقعا في الشرك هنا. افاده شيخنا ابن باز رحمه الله وهو من دقائق افاداته يعني اذا علق القرآن متى يكون فعله فعل شركة - 00:31:48

ما الجواب اذا توجه قلبه الى صورة التعليق. صورة التعليق. يعني المتخذ عنده سببا الان ايش ؟ مجرد الصورة سورة التعليق لا الى الملع و هو القرآن الكريم. وهذا يقع كثيرا عند من بدوا - 00:32:14

هذه التعليق فان بلادا من البلدان يوجد فيها حوانيت لبيع تلك التعليق. فاذا اتاهم ملتمس فقيل له اتريد اية الكرسي ام الفاتحة ام ماذا ؟ يقول اعطي اي شيء فحينئذ توجهه الى صورة التعليق ام من الملع ؟ فحينئذ توجه قلبه الى صورة التعليق لا الى الملع - 00:32:38

فيكون حينئذ قد توجه قلبه الى اتخاذ سبب ليس سببا شرعا ولا قدريا. والدليل الثالث حديث عبد الله ابن عكيم رضي الله عنه من تعلق شيئا وكل اليه رواه احمد والترمذى واسناده - 00:33:08

حسن ودلالته على مقصود الترجمة في قوله وكل اليه. وكل اليه لان من وكل الى غير الله فقد خذل. لان من وكل الى غير الله فقد خذل. فمن اسباب خذلان - 00:33:28

عبدي تعلق قلبه بالأسباب التي لم تشرع فمن خذلان العبد تعلق قلبه بالأسباب التي لم تشرع. فتكون تلك الحال محرمة لما تورثه العبد من الخذلان فتكون تلك الحال محرمة لما تورثه العبد من الخذلان. والدليل - 00:33:48

الرابع حديث رويفع رضي الله عنه انه قال قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رويفع رواه ابو داود رواه احمد كما عزاه اليه المصنف. وهو عند ابي داود والنمسائي واسناده - 00:34:16

صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في قوله او تقلد وترا مع قوله فان مخددا صلى الله عليه وسلم بريء منه. فان براءة النبي صلى الله عليه وسلم تدل تدل على كون المذكور من كبار الذنوب. فان براءة النبي صلى الله عليه وسلم تدل على كون المذكور من كبار - 00:34:36

الذنوب والفعل المذكور هو من تعليق التمام. والفعل المذكور هو من تعليق التمام على ما تقدم بيانه من ان العرب تقلد الاوتار في اعنق الابل وغيرها لاجل دفع العين والدليل الخامس حديث سعيد بن جبير رحمه الله وهو احد التابعين انه قال من قطع تميمة من انسان الحديث - 00:35:06

رواہ ابن رواہ وكبیع فی جامعه وابن ابی شیبۃ فی مصنفه. ودلالته علی مقصود الترجمة فی قوله کان کعدل رقبة کان کعدل رقبة ای

بمنزلة عتق الرقبة المملوكة اي بمنزلة عتق الرقبة المملوكة. فمن قطع تيمية معلقة - 00:35:36

من انسان كان فعله معدولا باعتاق رقبة مملوكة. لما في بقطعه من اعتاق غيره من رق الشرك والدليل السادس حديث ابراهيم وهو ابن يزيد النخعي رحمة الله احاد التابعين - 00:36:06

انه قال كانوا يكرهون التمام كلها من القرآن وغير القرآن. رواه ابن ابي شيبة واسناده صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في قوله كانوا يكرهون التمام كلها كانوا يكرهون هنا التمام كلها فالكراء في عرف السلف هي الكراهة في التحرير. فالكراء في عرف السلف هي التحرير - 00:36:36

ذكره ابن تيمية الحفيد وصاحب ابن القيم وحفيده بالصحبة والتلمذة ابو الفرج ابن رجب رحمهم الله. فقول ابراهيم يكرهون التمام اي ايش؟ يحرمونها ان يحرمونها. والمقصود بهم في قول ابراهيم هم شيوخه من اصحاب ابن مسعود - 00:37:06

المقصود بهم في قول ابراهيم هم شيوخه من اصحاب ابن مسعود فقهاء الكوفة فقهاء الكوفة كمسروق ابن الاجدع وعلقمة ابن يزيد والاسود بن يزيد في اخرين من اصحاب ابن مسعود من اصحاب ابن مسعود الكوفيين - 00:37:36

وكان ما هم عليه من الدين هو ما كان عليه ابن مسعود. وكانوا ما عليه من الدين وما كان عليه ابن مسعود فان علمهم مأخوذ عنه ومن طرائق الامام احمد في الاستنباط انه ينسب شيئا الى ابن مسعود اذا وجد اصحابه عليه. انه ينسب شيئا - 00:38:05

الى ابن مسعود اذا وجد اصحابه عليه. ومن قواعد فهم الاثار ان ما يقع في كلام ابراهيم النخعي من ابهام الفاعل من قوله كانوا يقولون او كانوا يفعلون او كانوا يكرهون - 00:38:30

فالمراد بهم من اصحاب ابن مسعود رضي الله عنه ورحمهم نص عليه الحافظ العراقي وغيره ما لم يصرح ابراهيم بغير ذلك ما لم يصرح ابراهيم بغير ذلك. قوله رحمة الله كان اصحاب - 00:38:50

النبي صلى الله عليه وسلم يصلون في السفر بقصاص السور. كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يصلون في السفر بقصاص السور فهذا يراد به اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كما صرخ به. نعم. احسن الله اليكم قال - 00:39:16

رحمه الله فيه مسائل الاولى تفسير الرقى وتفسير التمام. الثانية تفسير الطوالة الثالثة ان هذه الثلاثة كلها من الشرك من غير استثناء. قوله رحمة الله الثالثة ان هذه الثلاثة كلها من الشرك - 00:39:41

من غير استثناء. ما المراد بالثلاثة نعم ايش احسنت الرقى والتمام والتواتي يعني كل هذه الثلاثة من الشرك من غير استثناء طيب هذا الكلام صحيح ام غير صحيح غير صحيح مين اللي قال غير صحيح سم - 00:40:01

وسيرفع كتابك جزاك الله خير نعم غير صحيح لماذا ايوه طيب عبد الله يقول هذا غير صحيح لأن التمام قسمين منها محرم منها غير محرم. هذا كلام اللي انت سمعته الشارح يقول - 00:40:29

جب لنا دليل هذا كلام عالم لازم نفهمه بدليل غيره هذى بالنظر وغيرها لو نظرنا الى غيرها يكون في استثناء ولا فيها استثناء يعني تقدم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا بأس بالرقى ما لم تكن شركا. معناه هناك استثناء من الرقى لكن كلام المصنف - 00:40:55

هنا ان هذه الثلاثة كلها من الشرك من غير استثناء باعتبار حال العرب في الجاهلية. باعتبار حال العرب في الجاهلية. اما في حقيقة الامر ففيها الاستثناء. واما في حقيقة الامر ففيها الاستثناء - 00:41:20

الوارد في حديث عوف بن مالك رضي الله عنه لا بأس بالرقى ما لم تكن شركا. لا بأس بالرقى ما لم تكن شركا. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله الرابعة ان الرقية بالكلام الحق من العين والحمى ليس من ذلك. الخامسة ان - 00:41:43

تيمية اذا كانت من القرآن فقد اختلف العلماء هل هي من ذلك ام لا؟ السادسة ان تعليق الاوتار على دواب من العين من ذلك السابعة الوعيد الشديد السادسة ان تعليق الاوتار على الدوام من العين من ذلك - 00:42:08

طيب الان اللي يعلقون القلائد في الابل فعلهم يجوز ولا ما يجوز ما الجواب نعم وانما يعلقونها لاجل ايش عالمة او زينة طيب هذا كلام نبي دليل عطنا ذليل الهدي - 00:42:28

اي هذا الدليل الجواب انه ثبت في الصحيحين النبي صلى الله عليه وسلم لما بعث هديا قلده ان النبي صلى الله عليه وسلم لما بعث

هديا يذبح في قلده يعني جعل فيه قلائد ليمتاز فتلتها عائشة رضي الله عنها - 00:43:10

اي ليمتاز عن غيره يعرف فتعليق القلائد في اعنق الابل او غيرها لاجل تمييزها او تزيينها الاصل فيه الجواز الاصل فيه الجواز. ليس نقول الاصل فيه الجواز؟ ما نقول جائز - 00:43:29

لا نقول اللي احنا اللي قصدنا التمييز او الزينة. اما المنهي من هي لاجل العين لكن يقول ما علق لاجل التمييز او الزينة فالاصل فيه الجواب يعني ما لم مش هو العبارة اليك محرمة - 00:43:51

الاصل الاصل في الاشياء الاباحة يعني الاصل في الاعيان المنتفع بها هذا معنى القاعدة مو بالاشيء كل شي هذا غلط في فهم القاعدة هذى. الاصل في الاعيان المنتفع بها الاباحة. يعني الان وجدت عندك طعام - 00:44:15

اول مرة تشوشه طعام فهذا الاصل فيه ايش الاباحة اعيان منتفع بها اعيان منتفع بها وجدت مثلا هناك مفرش يعني الحاف مصنوع من نوع من القماش. فالاصل في الاشياء يعني في الاعيان المنتفع بها ايش؟ الاباحة - 00:44:34

ما يجي انسان مثلا الى كلمة يقول ما حكم قول الله لا يهينك؟ يقول الاصل في الاشياء الاباحة جائز. هذا الاستدلال الصحيح ام غير صحيح غير صحيح هذه القاعدة لا تستخدم في غير موضعها موضعها الاعيان المنتفع بها. الجواب ان قولنا ما جعل للتمييز - 00:44:57

او للزينة فالاصل في ذبحة اي ما لم يكن فيه اسراف. فانه اذا وقع فيه الاسراف صار محرما يعني لو انسان عنده ناقة وعلق فيها تعليق بـ 00:45:17

فعل الجائزه وغير جائز؟ غير جائز. طيب لو علق فيها السيور بـ 00:45:59

بخمسين ريال جائزة ام غير جائز؟ جائز لذلك يقول الاصل فيها لانه قد يقتربن بها معنى فتحرم. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله السابعة الوعيد الشديد في من تعلق وترى الثامنة فضل ثواب من قطع تميمة من انسان - 00:45:35

التاسعة ان كلام ابراهيم لا يخالف ما تقدم من الاختلاف لان مراده اصحاب عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه. قال رحمة الله بـ 00:45:59

تبرك بشجرة او حجر ونحوهما. مقصود الترجمة - 00:46:16

بيان ان التبرك بالاشجار او الاحجار ونحوها من الشرك. بيان ان التبرك بالاشجار او الاحجار ونحوها من الشرك. او بيان حكمه او بيان

في الترجمة يجوز فيها وجهان. فان من - 00:46:42

يكتملون وجواب الشرط محفوظ تقديره فقد اشرك والآخر ان تكون اسماء

معنى الذي ان تكون اسماء موصولة بمعنى الذي اي الذي تبرك بشجرة او حجر ونحوهما فعلى التقدير الاول يكون الحكم معلوما وان حذف. فعلى التقدير الاول يكون الحكم معلوما ان حذف - 00:47:12

واما على التقدير الثاني فانه تطلب معرفة الحكم. واما على التقدير الثاني فانه تطلق معرفة الحكم والتبرك تفاعل من البركة اي طلب لها. والتبرك تفعل من البركة اي طلب لها - 00:47:40

والبركة هي كثرة الخير ودوامه. والبركة هي كثرة الخير ودوام ويكون التبرك شركا في حالين. ويكون التبرك شركا في حالين احدهما ان يكون شركا اكبر ان يكون او احدهما ان يكون شركا اكبر. اذا اعتقد - 00:48:04

استقلال المتبرك به في التأثير اذا اعتقد استقلال المتبرك به في التأثير. والآخر ان يكون شركا اصغر ان يكون شركا اصغر. وله صورتان الاولى التبرك بما ليس سببا للبركة. التبرك بما ليس سببا للبركة - 00:48:41

والثانية رفع السبب المتبرك به فوق قدره. رفع السبب المتبرك به قدره فالبركة يكون موقعا في الشرك تارة في الاكبر في حال وтارة في الاصغر في حال اخرى. فاذا اعتقد العبد استقلال المتبرك به في - 00:49:13

التأثير اي جعل له الربوبية صار شركا اكبر صار شركا اكبر واما اذا لم يعتقد العبد استقلاله بالتقدير وانما اعتقد انه سبب للبركة فحينئذ يكون شركا اصغر وله صورتان. الصورة الاولى ان يجعل ما - 00:49:45

سببا للبركة سببا يطلبها به فهذا يكون شركا اصغر شركا اصغر مثل ايش مثل من يأتي للمدرس في الاختبار ويقول يا استاذ اعطني قلمك الذي كتبته به الاسئلة اتبرك به في ان يصادف جواب تلك الاسئلة - 00:50:15

يبى قلم المدرس عشان ايش ؟ يجاوب به يقع فيه بركة الصواب. فهذا حينئذ تبركه بسبب مشروع ام غير مشروع غير مشروع قلم المدرس مثل قلم الاخرين واحيانا بعض الطلاب الجيدين يكون احسن من قلم المدرس لكن هو قلم ليس فيه شيء للبركة فهذا فعله شرك - 00:50:45

اصغر لانه اتخد ما ليس سببا للبركة سببا لها واما اتخد ما هو سبب للبركة لكن رفعه فوق قدره فانه يكون شركا اصغر وقدر السبب المأذون فيه هو ايش - 00:51:09

احسنت. الاستبشار به والاطمئنان له. والاطمئنان اليه. فالاسباب التي اذن لنا فيها منزلتها في القلوب. يجب ان تكون الاطمئنان والاستبشار. دون رفعها فوق ذلك. اي بالا يقوى تعلق القلب بالسوى حتى يعتقد نفوذه - 00:51:30

وانما هو في رتبة السبب فمثلا من الاسباب الشرعية ماء زمزم هذا سبب بركة ما الدليل ما الدليل ماء زمزم؟ سبب بركة؟ ها ماء زمزم شرب له احسنت. ما في الصحيح صحيح مسلم. من قوله صلى الله عليه وسلم انها مباركة. هذا تصريح بالبركة. انها مباركة. فماء زمزم ماء - 00:51:52

مبارك لكن اذا شريه الانسان او توضأ به لمرض او نحوه فانه ينظر اليه انه سبب ان شاء الله امضاه وان شاء لم يمضه. وانه اذا لم يمضه الله فلا يعني انه ليس مباركا. بل هو مبارك - 00:52:23

لكنه تحت قدر الله سبحانه وتعالى ومن القواعد النافعة في هذا الباب قاعدتان. احدهن ان طريق معرفة اسباب البركة هو الشرع فقط هو الشرع فقط ان طريق معرفة اسباب البركة هو الشرع فقط فالابد من دليل شرعي - 00:52:43

الابد من دليل شرعي على انه سبب للبركة. يعني مثل ماء زمزم تقدم فيه في الحديث انها مباركة يعني لو واحد سوى دعاء الخليج العربي وقال ان هذا الخليج العربي مبارك وان الذي يغتسل فيه يحصل له بركة في رزقه - 00:53:17 وبركة في صحته وبركة وسوى منتجع سماه منتجع البركة. فهذا يسلم له او لا يسلم له لا بد من دليل شرعي والآخر ان الاسباب المتبarking بها ان الاسباب - 00:53:41

تبرك بها مما اذن به شرعا يتبرك بها على الوجه الشرعي يتبرك بها على الوجه الشرعي يعني مثلا من اسباب البركة القرآن. القرآن كتاب مبارك. فيه بركة للعبد في قراءته وفي حفظه وفي طلب - 00:54:01

والعلم به وفي العمل به كتاب مبارك هذا من اسباب البركة. لكن كيف تطلب هذه البركة؟ في الطرق الشرعية مثل ايش؟ مثل حفظ القرآن مثل قراءة القرآن مثل تعلم تفسير القرآن مثل العمل بالقرآن هذى مثل الاستشفاء - 00:54:29

قرآن الرقية به يعني هذى اسباب البركة في القرآن. طيب لو انسان الان جاء الى القرآن الكريم عنده موضوع خاطب له خاطب له مرة مثلا او امرأة خطبته كلهم هذا او هذا وكل واحد منهم ذهب الى المصحف فقال انا - 00:54:49

الخاطب الرجل فقال الخاطب انا افتح المصحف والالية اللي تقع عليها عيني اعمل بما فيها الى الامر اعمل بما فيها من الامر ففتح المصحف فلما فتح المصحف سورة طه خذها ولا تخف - 00:55:14

خذها ولا تخف. فقال هذى ان شاء الله بركة. من تزوج هذه المرأة. من تزوج هذه المرأة بركه حينئذ صحيح ولا غير صحيح؟ غير صحيح. وهذا يقع كثيرا يقع كثيرا تكون هناك اسباب للبركة شرعية - 00:55:38

ولكن تجعل على غير الطريقة الشرعية فلا بد من سلوك الطريقة الشرعية في اسباب البركة فالناس منهم من يضعف عن طلب اسباب البركة مما بين لنا شرعا. وهذا تفريط ومنهم من يسلك طرقا لم تأذن بها الشريعة وهذا افراط والحسنة - 00:55:59 سبئتين والهدى بين ضلالتين. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى ارأيتم الة والعزى ومن اتى الثالثة الاخرى. الاليات عن ابى واقد الليثي رضي الله عنه انه قال - 00:56:29

خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حنين ونحن حدثاء عهد بكفر للمشركين سدراة يعكرون عندها بها اسلحتهم يقال لها ذات انواط فمررنا بسدراة فقلنا يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات انواط - [00:56:49](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكبر انها السنن قلتم والذى نفسي بيده كما قالت بنو اسرائيل لموسى اجعل لنا الها كما لهم الها. قال انكم قوم تجهلون. اتركن سنن من كان قبلكم - [00:57:09](#)

رواه الترمذى وصححه ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين. فالدليل الاول قوله تعالى افرأيتم اللات والعزى الاليات ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ما انزل الله بها من سلطان. ما انزل الله بها - [00:57:29](#)

من سلطان اي من حجة في ابطال تبرك المشركين بالهتهم في ابطال تبرك المشركين بالهتهم اللاتي والعزى ومنات الثالثة الاخري فابطلها الله سبحانه وتعالى لانها ليست اسبابا للبركة. وغيرها مما ليس - [00:57:53](#)

اليس كذلك له حكمها وغيرها مما ليس كذلك له حكمها. فما لم يثبت كونه سببا للبركة فاتخاذ سببا باطل فما لم يثبت كونه سببا للبركة فاتخاذ سببا باطل. والدليل الثاني حديث ابي واقد - [00:58:23](#)

اللبيتى رضي الله عنه انه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حنين. الحديث رواه الترمذى واسناده صحيح ويسمى حديث ذات انوار ويسمى حديث ذات انواط ودلالته على مقصود - [00:58:43](#)

الترجمة في قوله قلتم والذى نفسي بيده كما قالت بنو اسرائيل لموسى اجعل لنا الها كما لهم الها فجعل سؤالهم الشجرة التي يتبركون بها فجعل سؤالهم الشجرة التي يتبركون بها من اتخاذ الاله. من اتخاذ الاله. لما فيه من تأله القلب - [00:59:03](#)

بتطلب البركة منها. لما فيه من تأله القلب بتطلب البركة منها. فان المشركين كانت لهم سدراة ينوطون بها اسلحتهم اي يعلقون بها اسلحتهم رجاء بركتها بان تقوى تلك الاسلحة وتسدد ضرباتها ورمياتها. فلما - [00:59:36](#)

من النبي صلى الله عليه وسلم بمن معه يوم حنين قالوا يا رسول الله اجعل لنا ذات انوار اي اجعل لنا ذات تعاليق اي شجرة نعلق بها اسلحتنا نطلب البركة. فانكر عليهم النبي صلى الله عليه - [01:00:06](#)

مقالاتهم واحذر انها من الشرك. واحذر انها من الشرك. نعم. احسن الله قال رحمة الله فيه مسائل الاولى تفسير اية النجم الثانية مارية صورة الامر الذي طلبوا. الثالثة كونهم لم يفعلوا الرابعة كونهم قصدوا التقرب الى الله بذلك لظنهم انه يحبه. الخامسة انهم اذا جهلوها هذا فغيرهم - [01:00:26](#)

اولى بالجهل. السادسة ان لهم من الحسنات والوعد بالمغفرة ما ليس لغيرهم. السابعة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم اعذرهم بالرد عليهم بقوله الله اكبر انها السنن لتتبين سنن من كان قبلكم فغلظ الامر بهذه الثالثة الثامنة - [01:00:56](#)

الامر الكبير وهو المقصود انه اخبر ان طلبهم كطلببني اسرائيل التاسعة ان نفي هذا من معنى لا الله الا الله مع وخفائه على اولئك. العاشرة انه حلف على الفتيا وهو لا يحلف الا لمصلحة الحادية عشرة. ان الشرك - [01:01:16](#)

اكبر واصغر لانهم لم يرتدوا بذلك. الثانية عشرة قولهم ونحن حدثاء عهدهم كفر. فيه ان غيرهم لا يجعل ذلك الثالثة عشرة التكبير عند التعجب خلافا لمن كره. الرابعة عشرة سد الذرائع الخامسة عشرة. النهي - [01:01:36](#)

عن التشبه باهل الجاهلية السادسة عشرة الغضب عند التعليم. السابعة عشرة القاعدة الكلية لقوله انها السنن الثامنة عشرة ان هذا علم من اعلام النبوة لكونه وقع كما اخبر التاسعة عشرة ان كل ما ذم الله به اليهود والنصارى - [01:01:56](#)

بالقرآن انه لنا العشرون انه متقرر عندهم انه متقرر عندهم ان العبادات مبنى هذا الامر. فصار فيها التنبيه على مسائل القبر عما ربك فواضح. واما من نبيك فمن اخباره بانباء الغيب. واما ما دينك فمن قولهم اجعل لنا الله الى اخر - [01:02:16](#)

قوله رحمة الله العشرون انه متقرر عندهم اي عند الصحابة ان العبادات مبنها على الامر. اي على الامر الشرعي من الله او رسوله صلى الله عليه وسلم اي من الامر الشرعي من الله او من رسوله صلى الله عليه وسلم. قال فصار فيها التنبيه على مسائل اى سؤالاته الثالث. قال اما من ربك فواضح. اي لانهم لم يسألوا الرسول صلى الله عليه وسلم ان يجعل لهم ربا. اي لانهم لم يسألوا النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعل لهم ربا - [01:03:04](#)

فهم يعلمون ان ربهم هو الله. فهم يعلمون ان ربهم هو الله. قال اما من نبيك فمن اخباره بانباء الغيب؟ اي عما وقع لموسى عليه الصلاة والسلام مع قومه. اي - [01:03:24](#)

ما وقع لموسى عليه الصلاة والسلام مع قومه. قال واما ما دينك فمن قولهم اجعل لنا اهل الى اخره. لانهم سأله صلى الله عليه وسلم صفة عبادة لله. لانهم سأله صلى الله عليه وسلم صفة عبادة لله - [01:03:44](#)

ولم يبتئوا من انفسهم ولم يبتئوا من انفسهم. وهم سأله دينا فهم سأله دينا يتذمرون سأله دينا يتذمرون به الى الله. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله - [01:04:11](#)

الحادية والعشرون ان سنة اهل الكتاب مذمومة كسنة المشركين. الثانية والعشرون ان المنتقل من الباطل الذي اعتاده قلبه لا يأمن ان يكون في قلبه بقية من تلك العادة. لقوله ونحن حديث اهل بالكفر. قال رحمة الله باب ما - [01:04:31](#)

جاء في الذبح لغير الله. مقصود الترجمة بيان حكم الذبح لغير الله بيان حكم الذبح لغير الله. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله وقول الله تعالى قل ان صلتي ونسكي ومحبتي ومماتي لله رب العالمين - [01:04:51](#)

لا شريك له الاية وقوله فصل لربك وانحر عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه انه قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم باربع كلمات لعن الله من ذبح لغير الله لعن الله من لعن والديه لعن الله من - [01:05:16](#)

من اوى محدثا لعن الله من غير منار الارض. رواه مسلم. وعن طارق بن شهاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دخل الجنة رجل في ذباب ودخل النار رجل في ذباب قالوا وكيف ذلك يا رسول الله؟ قال مرجلان على قوم لهم صنم لا يجوزه احد - [01:05:36](#)

حتى يقرب له شيئا فقلوا لاحدهما قرب قال ليس لي قال ليس عندي شيء اقرب قلوا له قرب ولو ذبابا فقرب ذبابا سبيله فدخل النار وقالوا للآخر قرب فقال ما كنت ليقربني احد شيئا دون الله عز وجل فضربوا عنقه فدخل - [01:05:56](#)

رواه احمد ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى قل ان صلتي ونسكي الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ونسكي اي ذبحي اي ذبحي. مخبرا انه لله لا شريك له. مخبرا انه لله لا شريك له - [01:06:16](#)

فالذبح لله عبادة فالذبح لله عبادة اذا جعلت لغير الله صارت شركا. فالذبح لغير الله شرك اكبر. فالذبح لغير الله شرك اكبر. والدليل الثاني قوله تعالى فصل لربك وانحر. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - [01:06:46](#)

حر ودلالته على مقصود الترجمة في قوله وانحر اي اذبح لربك اي اذبح لربك فالذبح لله عبادة فالذبح لله عبادة. اذا جعلت لغيره صارت شركا فالذبح لغير الله شرك اكبر. والدليل الثالث حديث علي رضي الله عنه انه قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم باربع - [01:07:16](#)

كلمات الحديث رواه مسلم. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لعن الله من ذبح لغير الله لعن الله من ذبح لغير الله. واللعن يكون على كبار الذنوب. يكون على كبار الذنوب - [01:07:45](#)

فالذبح لغير الله كبيرة. فالذبح لغير الله كبيرة والكبيرة في الشرع تشمل الشرك فما دونه. والكبيرة في خطاب الشرع تشمل الشرك اي ان الشرك في الشرع يعد كبيرة. ما الدليل - [01:08:05](#)

نعم ما يدل هذا على هذا اللفظ اللي ذكره هذا مختصر في بلوغ المرام ذكرها بالاختصار هكذا في في اخر الكتاب كتاب الشهادات لكن في العمدة ذكره بنصه كامل حديث ابي بكر الشفقي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - [01:08:31](#)

قال الا ابئكم باكبر الكبائر؟ وذكر منها الشرك وفي البلوغ قالوا ذكر منها شهادة الزور. المقصود انه ذكر من الشرك. فالشرك يسمى في الشرع ايش؟ كبيرة. يسمى كبيرة. والدليل الرابع حديث - [01:09:01](#)

طارق بن شهاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دخل الجنة ورجل في ذباب. الحديث رواه احمد. واطلاقا قل عزوي اليه يفيد انه اين في المسند يفيد انه في المسند. والحديث المذكور هو في كتاب الزهد للامام احمد لا في المسند. والحديث المذكور -

هو في كتاب الزهد للإمام أحمد لا في المسند. رواه من حديث طارق بن شهاب عن سلمان الفارسي رضي الله عنه رواه من حديث طارق بن شهاب عن سلمان الفارسي رضي الله عنه انه قال دخل الجنة رجل في ذباب - 01:09:46

الحديث واسناده صحيح واسناده صحيح وهو موقوف لفظاً مرفوع حكماً. وهو موقوف للفظ مرفوع الحكم. اي هو في ظاهره من كلام سلمان رضي الله عنه اي هو في ظاهره من كلام سلمان رضي الله عنه. واما في حقيقة الامر فان - 01:10:06

انه ينسب الى النبي صلى الله عليه وسلم لما فيه من اخبار عن الغيب لما فيه من اخبار عن الغيب وطريق معرفة الغيب هي الوحي فقط وطريق معرفة الغيب هي الوحي فقط. ودلالته على مقصود الترجمة في - 01:10:31

ودخل النار رجل في ذباب. ودخل النار رجل في ذباب. ثم قال في الحديث فقرب ذباباً فخلوا سبيله فدخل النار. ثم قال في الحديث فقرب ذباباً فخلوا سبيله دخل النار اي ذبح لغير الله متقربياً اليه. اي ذبح لغير الله متقربياً اليه. فدخل النار - 01:10:51

والوعيد على ذلك بالنار يدل على حرمة فعله تحريراً عظيماً والوعيد على ذلك بالنار يدل على حرمة فعله تحريراً شديداً. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى تفسير قوله قل ان صلاتي ونسكي الثانية تفسير قوله - 01:11:21

كيف اصلي لربك وانحر؟ الثالثة البدعة بلعنة من ذبح لغير الله. الرابعة لعن من لعن والديه ومنه ان تلعن والديه الرجل فيلعن والديك. الخامسة لعن من اوى محدثاً وهو الرجل. يحدث شيئاً يحب فيه حق الله فيلتجأ الى - 01:11:45

فمن يجروا من ذلك السادسة لعن من غير منار الأرض وهي المراسيم التي تفرق بين حرك من الأرض وحق جارك تغيرها بتقاديم او تأخير. السابعة الفرق بين لعن المعين ولعن اهل المعاصي على سبيل العموم. الثامنة - 01:12:05

هذه القصة العظيمة وهي قصة الذبابة التاسعة كونه دخل النار بسبب ذلك الذباب الذي لم يقصده. بل فعل تخلصاً من شرهم. قوله رحمة الله التاسعة كونه دخل النار بسبب ذلك الذباب. الذي لم يقصده - 01:12:25

اي لم يقصد التقرب به ابتداء. اي لم يقصد التقرب به ابتداء بل فعله تخلصاً من شرهم. فلما حسنوه له ركن اليهم فلما حسنوه له ركن اليهم وفعله متقربياً الى صنميه وفعله - 01:12:45

الى صنمهم. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله العاشرة معرفة قدر الشرك في قلوب المؤمنين كيف صبر ذلك على القتل ولا لم يوافقهم على طلبهم مع كونهم لم يطلبوا الا العمل الظاهر. الحادية عشرة ان الذي دخل النار مسلم - 01:13:14

انه لو كان كافراً لم يقل دخل النار في ذباب. الثانية عشرة فيه شاهد للحديث الصحيح الجنة اقرب الى احد من شراك نعله والنار مثل ذلك. الثالثة عشرة. معرفة ان عمل القلب هو المقصود الاعظم حتى عند عبده - 01:13:37

الاصنام قوله رحمة الله الثالثة عشرة معرفة ان عمل القلب هو المقصود الاعظم حتى عند عبدة الاصنام لان ذبابة لا ينتفع به بأكل ولا غيره. لان الذباب لا ينتفع به بأكل ولا بغيره. ومع ذلك - 01:13:57

ابوه لصنهم تعظيمها له. ومع ذلك طلبوه لصنهم تعظيمها له. بما يكون في القلوب من اجلاله وهبته بما يكون في القلوب من اجلاله وهبته. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله - 01:14:17

باب لا يذبح لله بمكان يذبح فيه لغير الله. مقصود الترجمة بيان تحرير الذبح لله في مكان يذبح فيه لغير الله. بيان الذبح تحرير الذبح لله في مكان يذبح فيه لغير الله. ولا في الترجمة نافية. ولا في - 01:14:37

ترجمتي نافية. ويحتمل ان تكون للنهي. ويحتمل ان تكون للنهي وهو اختيار حميد المصنف وهو اختيار حميد المصنف عبد الرحمن بن حسن في فتح المجيد وهو اختيار حميد المصنف عبد الرحمن بن حسن في فتح المجيد - 01:15:05

والفرق بينهما ايش ما الفرق بين النفي والنهي والفرق بينهما ان النفي نهي وزيادة وله ادوات عدة واما النهي فله اداة واحدة. واما النهي فله اداة واحدة وهي لا النافية - 01:15:33

داخلة على الفعل المضارع. وهي لا النافية الدالة على الفعل المضارع. وحرم الذبح لله بمكان يذبح فيه لغيره لامرین. وحرم الذبح لله بمكان يذبح فيه لغيره لامرین احدهما توقي مشابهة المشركين في عبادتهم. توقي مشابهة المشركين في عبادتهم - 01:16:07

الا تقع المشابهة بين عبادة الموحد وعبادة المشرك. والآخر حسم مواد الشرك اي قطعها حسم مواد الشرك اي قطعها وسد الذرائع المفضية اليه وسد الذرائع المفضية اليه فانه ربما اوصل ذلك الى الواقع في الشرك فانه ربما اوصل ذلك الى الواقع في - 01:16:37  
بموافقة المشركين على الذبح معبداتهم بموافقة المشركين بالذبح لمعبود هداتهم نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله وقول الله تعالى لا تقم فيه ابدا. الاية عن ثابت ابن الضحاك رضي الله عنه انه قال نذر رجل ان ينحر ابلا ببواة فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال - 01:17:07

بل كان فيها وثن من اوثنان الجاهلية يعبد قالوا لا. قال فهل كان فيها عيد من اعيادهم؟ قالوا لا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوف بندرك بأنه لا وفاء لنذر في معصية الله ولا فيما لا يملك ابن ادم. رواه ابو داود واسناده - 01:17:37  
على شرطهما ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين. فالدليل الاول قوله تعالى لا فيه ابدا ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا تقم. اي لا تصلي في مسجد الضرار - 01:17:57

اي لا تصلي في مسجد الضرار. لانه مؤسس على معصية الله والكفر به. فنهي النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة الله فيه. فنهي النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة لله فيه. فينهي عن الذبح لله - 01:18:17  
في موضع اسس على معصيته والكفر به. فينهي عن الذبح لله في موضع اسس على معصيته والكفر به. والدليل الثاني حديث ثابت بن الضحاك رضي الله عنه انه قال نذر رجل ان ينحر ابلا - 01:18:47

حديث رواه ابو داود واسناده صحيح. ومعنى قول المصنف واسناده على شرطهما اي الا شرط البخاري ومسلم. ومعنى قول المصنف واسناده على شرطهما اي على شرط البخاري ومسلم. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله هل كان فيها وطن من اوثنان الجاهلية يعبد - 01:19:07

وقوله فهل كان فيها عيد من اعيادهم فسأل الله عليه وسلم عن كون الموضع مؤسسا على معصية الله والكفر به فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن كون موضع مؤسسا على معصية الله والكفر به. فلما نفى ذلك امره بالوفاء - 01:19:38  
فلما نفى ذلك امره بالوفاء بنذرها. فعلم انه لو كان كذلك فانه ايش عنه فعلم انه لو كان كذلك فانه ينهى عنه. اي لو كان فيه وثن من اوثنان الجاهلية يعبد او كان فيه عيد من اعياد - 01:20:06

الجاهلية فانه ينهى حينئذ عن الوفاء بنذرها الذي نذرها في نحر ابلا ببواه. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله في مسائل الاولى تفسير قوله لا تقم فيه ابدا. الثانية ان المعصية قد - 01:20:26

تؤثر في الارض وكذلك الطاعة. الثالثة رد المسألة المشكلة الى المسألة البينة ليزول الاشكال. الرابعة استفصل المفتى اذا اتاجينا ذلك الخامسة ان تخصيص البقعة بالنذر لا يأس به اذا خلا من الموضع. السادسة المنع منه اذا كان فيه وثن من - 01:20:46  
الجاهلية ولو بعد زواله. السابعة المنع منه اذا كان فيه عيد من اعيادهم ولو بعد زواله. الثامنة انه لا يجوز الوفاء بما في تلك البقعة لانه نذر معصية التاسعة الحذر من مشابهة المشركين في اعيادهم ولو لم يقصد. قوله رحمة الله - 01:21:06  
سعة الحذر من مشابهة المشركين في اعيادهم ولو لم يقصد اي ولو لم يقصد ما قصدوا من عيد اي ولو لم يقصد ما قصدوا من عنى العيد. فاذا كان من اعياد المشركين - 01:21:26

فانه منهي عنه. فاذا كان من اعياد المشركين فانه منهي عنه. فقاعدة الشريعة ان اعياد المشركين محظمة فقاعدة الشريعة ان اعياد المشركين محظمة فلا يجوز للعبد تعظيمها فلا يجوز للعبد تعظيمها. واعياد المشركين كل عيد لم يكن من عيد - 01:21:46  
مسلمين كل عيد لم يكن من عيد المسلمين. ما معنى العيد ان يعاد في كل عام تكرر يعني مثل اسبوع المرور اسبوع الشجرة ها اسبوع المرور اسبوع الشجر ما يتكررون انت في البحرين - 01:22:16

طيب ما عندك اصبع بالغوص مع الشجرة؟ هنا عندنا اصبع المرور اصبع الشجرة انت قبلنا بالسيارات لازم يكون عندكم قبل. علشانى العيد مع تيد قصده من زمان او مكان على وجه التعظيم. معتيد قصده من زمان او - 01:22:45  
مكان على وجه التعظيم من افاده افاده ابن القيم في اغاثة اللهفان افاده ابن القيم في اغاثة اللهفان. عيد زماني للمسلمين مثل ايش

01:23:06 - عيد الفطر عيد الاضحى. طيب عيد مكاني للمسلمين مثل ايش -

مثل مثل الكعبة او عرفة مثل الكعبة او عرفة يعني البقعة. مثل الكعبة او عرفة هذه تعد عيد لانها يعتاد تعظيمها مكان يعتاد تعظيمها. فاذا لم يكن من اعياد المسلمين فهو محرم لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال فهل كان فيها عيد من اعيادهم؟ من اعياد من - 01:23:24

من المشركين فاي شيء ثبت كونه من عند المشركين فهو محرم. فهو محرم. هذه قاعدة الشريعة. ومن عرف اعد الشريعة استبانة له احكامها ومن عرف قواعد الشريعة استبانة له احكامها. فالكلام الانشائي الذي تسمعه عند الحديث عن اعياد من اعياد المشركين - 01:23:46

هو حال من فهم قصد الشريعة في العيد. ولذلك صار القول عند بعض المعاصرین توسيع الامر في اعياد المشركين وهذا خلاف قاعدة الشريعة الثابتة في حديث ثابت للضحاك رضي الله عنه. والاسلام لا تغيره الايام - 01:24:11  
الاسلام لا تغيره الايام ما كان حراما امسى هو حرام اليوم وغدا. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله العاشرة لا نذر في معصية الحادية عشرة لا نذر لابن ادم فيما لا يملك - 01:24:31

قال رحمة الله باب من الشرك النذر لغير الله. مقصود الترجمة بيان ان النذر لله من الشرك واضح طيب ما الفرق بين الترجمة اللي تقدمت - 01:24:49

اول ترجمة من الشرك الاكبر وش هي؟ ما هي ها ماذا قال في الذبح قال في الترجمة الذبح تابوا ما جاء في الذبح لغير الله. وهذا اول الابواب التي في الشرك الاكبر. قال باب ما جاء في الذبح لغير الله. وهنا لما جاء للنذر قال باب من - 01:25:14  
النذر لغير الله طيب ليش ما قال في الذبح؟ قال باب من الشرك الذبح لغير الله والجواب ها والنذر يكون شركا اكبر نعم ما كان موجود ايهم اي ايهم اللي ما كان موجود؟ الذبح ولا النذر - 01:25:39

الذبح الجواب انه رحمة الله عمد الى ذلك تدريجا في هداية الناس الى الحق فكان الذبح موجودا فيهم. فكان الذبح موجودا فيه. لكن لا يعودونه من الشرك الاكبر. لا يعودونه - 01:26:09

من الشرك الاكبر فهو فيهم اكثرا. واما النذر فهو فيهم قليل. فلو صرحا اولا بان من الشرك الذبح لغير الله لنفروا من كلامك لكنه ترجم ثم ذكر الادلة التي تفید ان الشرك ان الذبح لغير الله - 01:26:45  
ايش؟ شرك اكبر. ثم لما وقر هذا المعنى في قلوبهم نقلهم الى التصریح بنظریه. وهو النذر فقال باب من الشرك النذر لغير الله. ولذلك الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمة الله يحتاج الى دراسة تحلیلية - 01:27:05

في هداية الناس الى الحق هذا واضح في كتاب التوحید في ترتیب تراجمه في صفة التراجم التي يعقدها في المسائل التي يذكرها يعني هذا الرجل اوتی ذکاء فوق كونه عالم فهو ذكي لكن ذکاؤه مما يسمی اليوم القوة الناعمة فهو - 01:27:25  
يسري في نفوس الخلق دون ان يتبيّنوا انه ينمازهم. فهو يدرجهم الى الحق شيئا فشيئا حتى وهذه طریقة اهل العقل والفطنة فانهم يحملون الناس على الخیر بالتدريج لان لا ينفروا منه وفي اخبار - 01:27:45

الشاب الصالح عبد الملك ابن عمر ابن عبد العزیز انه قال لابيه يا ابته ما لك لا تحمل الناس على الامر كله فاني اذا ابالي لو غلیت بي وبك القدور. يقول ليش ما تحمل الناس على الدين كله؟ اللي الان عندهم ضعف فيه؟ فاني لا ابالي لا يهمني انهم لو اخذونا - 01:28:05

ووضعونا في القدور التي تغلي يعني قتلونا هذه القتلة الشنيعة. فقال يا بني اني اخشى ان حملتهم على الامر كله ان يردوه كله. اني اخشى ان حملتهم على الامر كله ان يردوه كله. هذا من فقه الدعوة والاصلاح والهداية للحق. وهذه - 01:28:25  
الانفاس الطاهرة لا يرتفع اليها الا من امتلاً قلبه بالاخلاص بهداية الناس. وانه لا يرید من الناس جزاء ولا شکورا وانما يتبع امر الشرع فهو يخلص لله في طلب هداية الناس. ويجهد في ذلك - 01:28:45

وسعه وهو موجود في تظاعیف هذا الكتاب وغيره من تصانیف والدراسات التحریریة مما فقد في الاوضاع الشرعیة فقل ان تجد

كتابا او عالما درس دراسة تحليلية يتبع من احوال و هيئته و طريقته ما كان عليه مما نفع و اثر في النفس. فالانتفاع والنفع يكون

باتباع تلك - 01:29:05

المسجد لكن الوقوف على تلك المسالك لا يستطيعها الانسان الا بدراسة واعية مدركة يعني اذا اتيت للبخاري رحمة الله لدرسها تحليليا عرفت شخصية ذلك الرجل الاهادي المؤذن الذي كان منقبضا قليلا الكلام. هذا ظاهر من الاحوال المنقوصة - 01:29:35

عنه في كلماته انه قال ما اغتبت احدا قط بعد ان علمت ان الغيبة حرام. هل هذا يتصور من رجل كثير الكلام ام قليل الكلام؟ ايش؟ قليل الكلام حتى يتحفظ من الغيبة. فالوعي والادراك لهذه المسالك في احوالهم وصفاتهم - 01:29:55

وكذلك في تصانيفهم تجد في تصانيفهم تجد ما يدل على شخصية هذا الرجل. البخاري اذا قرأت كتابه ان هذا الرجل لا يهتم بتزويق كلامه للناس وانما يبين الحق بالطريق النافع. لا يرعى جانب الاعتناء باللفظ - 01:30:15

الى غير ذلك من الاحوال التي تجدها عند البخاري او عند من هو اعظم منه من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم او النبي صلى الله عليه وسلم فتجد هناك امور تخفى على كثير من الناس لانهم لا يحسنون فهم الاحوال المنقوصة عن المقتدى به. فطالب العلم دائما يينبغي - 01:30:35

ان يحرص على تبيان هذا ولا سيما في المتون التي يكثر الناس من تكرار قرائتها. هذه المتون ما وجدت فيها البركة الا لما اشتملت عليه اي من الحق هي فيها حق كيف سبق هذا الحق؟ وكيف وضع هذا الحق؟ حتى صار نافعا للناس لابد ان تجد. لذلك تعرفون اشهر كتاب - 01:30:55

في في النحو هو المقدمة الاجرامية. هذا الكتاب كتاب انتفع به الخلق كافة. كتاب نافع جدا ان هذا الكتاب في تضاعفه اشياء استدعت هذه البركة في نفس تصنيف الكتاب فانه رحمة الله تعالى لم يذكر اولا احكام - 01:31:15

ثم احكام الافعال ثم احكام الحروف وانما جاء باحكام الاسماء جاء باحكام الحروف ثم جاء باحكام الاسماء ثم اخر باب المحفوظات محفوظات الاسماء مع ان العادة الجارية انه لا يختم به لكن قال بعطف شراح هذا الكتاب انه اخر - 01:31:35

كتاب باب محفوظات الاسماء بان اعراب الكلام يورث اهله غالبا العجب والكثير اراد ان ينبههم الى الخفظ وهو التواطع. فتجد هذه المعاني في كثير من الكتب. النسائي رحمة الله ختم باثر - 01:31:55

ان كتاب الاجوبة اخره ان ابن شبرم هو عبدالله كان لا يشرب الا الماء والبن هذا اخر كتاب النسائي لماذا لان ابن شبرمة كان كوفيا واهل الكوفة كانوا يتبعون في النبيذ وغيره. فاراد ان النسائي ان يعلم ان الغاية من العلم - 01:32:15

اصول للورع ان هذا الرجل كان يتورع لا يشرب وهو في كوبا الا ماء او او لبن. هذه اشياء شيء يسير من المعاني في هذه الاصول النافعة التي تبين الحق وكيفية ا يصل الناس وما يجعل الله عز وجل من الخير على ايدي هؤلاء وقد تكون بعض الاشياء 01:32:40

الا يعتمدونها ولكن الله عز وجل يمن عليهم بانواع من الخير يعلمونها ولا يعلمونها. وهذا فضل الله اذا اتاه احدا من الخلق نسأل الله سبحانه وتعالى ان يؤتينا من فضله. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله وقول الله تعالى يوفون بالنذر - 01:33:00

قوله وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر فان الله يعلمك. وفي الصحيح عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصي الله فلا - 01:33:20

اعصيه ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى يوفون بالنذر على مقصود الترجمة في قوله يوفون بالنذر. مدح المؤمنين على وفائهم بالنذر مدح للمؤمنين على وفائهم بالنذر. مما يدل على كونه عبادة عقدا ووفاء مما - 01:33:40

ما يدل على كونه عبادة عقدا ووفاء. فعقد النذر عبادة والوفاء به عبادة. والعبادة اذا جعلت لغير الله صارت شركا والعبادة اذا جعلت لغير الله صارت شركا. فالنذر لغير الله من الشرك الاكبر. والدليل - 01:34:12

الثاني قوله تعالى وما انفقتم من نفقة الباية ودلالة على مقصود الترجمة بقوله او نذرتم من نذر فان الله طه يعلمك علم جزاء عليه لمحبته له اي يعلمك علم جزاء - 01:34:32

محبته له. فالنذر لله عبادة. وإذا جعلت لغيره صارت شركا النذر لغير الله شرك أكبر. والدليل الثالث حديث عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نذر ان يطيع الله - [01:34:52](#)

يطيع الحديث رواه البخاري ومسلم. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله من نذر ان يطيع الله اطعه فالنذر عبادة لله وإذا جعلت هذه العبادة لغير الله صارت شركا أكبر. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله في مسائل الاولى بوجوب الوفاء بالنذر - [01:35:12](#)

الثانية اذا ثبت كونه عبادة لله فصرفه الى غيره شرك. هذه من اعظم قواعد توحيد الالوهية قال ان اذا ثبت كونه عبادة لله فصرفه الى غيره شرك. لماذا ما ذكرها طيب في باب الذبح؟ فعند باب الذبح - [01:35:42](#)

على هذا الباب باب ما جاء في الذبح لغير الله. مربدا ان يبين ان الذبح لله عبادة. وانه اذا جعل لغيره يكون شركا أكبر ومع ذلك اخرها وجعلها في هذا الباب لتحقيق مقصوده الذي تقدم من انه اراد تدرج الخلق في معرفة الحق. نعم - [01:36:01](#) احسن الله اليكم قال رحمة الله الثالثة ان نذر المعصية لا يجوز الوفاء بها. قال رحمة الله باب من الشرك الاستعادة بغير الله مقصود الترجمة بيان ان الاستعادة بغير الله من الشرك بيان ان - [01:36:21](#)

استعادة بغير الله من الشرك. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله وقول الله تعالى رجال من الناس يعذون برجال من الجن فزادوهم رهقا. وعن خولة بنت حكيم رضي الله عنها انها - [01:36:41](#)

قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نزل منزلة ف قال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرحل مما ذلك رواه مسلم. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين. فالدليل الاول قوله تعالى وانه كان - [01:37:01](#) رجال من الناس الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله يعذون برجال من الجن بعد قول مؤمن الجن يهدي الى الرشد فاما به ولن نشرك بربنا احدا اخبروا ان هذا الفعل المذكور من افعال المشركين. فاخبروا ان هذا الفعل المذكور من افعال المشركين - [01:37:21](#)

فمن استعاد بغير الله فقد وقع في الشرك. والدليل الثاني حديث خولة بنت حكيم رضي الله عنها انها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نزل منزلة الحديث رواه مسلم. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله اعوذ بكلمات - [01:37:51](#) اتق الله التامات اعوذ بكلمات الله التامات. فالاستعادة بالله وبكلماته وتوحيد فالاستعادة بالله وكلماته عبادة وتوحيد. وإذا جعلت لغيره صارت شركا اذا جعلت لغيره صارت شركا فمن استعاد بغير الله فقد وقع في الشرك. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله - [01:38:11](#) الله فيه مسائل الاولى تفسير الاية الثانية كونه من الشرك الثالثة الاستدلال على ذلك بالحديث لأن العلماء استدلوا به على ان كلمات غير مخلوقة قالوا لأن الاستعادة بالملائكة شرك. الرابعة فضيلة هذا الدعاء مع اختصاره. الخامسة ان كون الشيء يحصل به منفعة دنيوية - [01:38:41](#)

من كف شر او جلب نفع. لا يدل على انه ليس من الشرك. قوله رحمة الله الخامسة ان كون الشيء يحصل به منفعة دنيوية من كف شر او جلب نفع لا يدل على انه ليس من الشرك. لأن العرب كانوا اذا نزلوا واديا قالوا نعوذ - [01:39:01](#)

بسيري هذا الوادي من شر اهله. نعوذ بسيدي هذا الوادي من شر اهله. فيستعيذون باعظم الجن من فيستعيذون باعظم الجن من شر غيره. فلا يصلهم سوء. فلا يصلهم سوء. فتحصل لهم منفعة. فلا - [01:39:21](#)

ايدي ذلك على كونه ليس شركا فلما يدل ذلك على كونه ليس شركا. نعم. احسن الله اليكم قال والله باب من الشرك ان يستغث بغير الله او يدعوه غيره. مقصود الترجمة بيان ان الاستغاثة - [01:39:41](#)

فيغير الله او دعاء غيره من الشرك. بيان ان الاستغاثة بغير الله او دعاء غيره من الشرك نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله وقول الله تعالى ينفعك ولا يضرك فان فعلت فانك اذا من الظالمين. وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو - [01:40:01](#) الاية وقوله وقوله فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه الاية. وقوله ومن اضل من يدعوا مياد الله من لا يستجيب له الى يوم القيمة الايتين. وقوله امن يجيب المضرر اذا دعا ويكشف السوء - [01:40:31](#)

اية وروى الطبراني بسانده انه كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم منافق يؤذى المؤمنين فقال بعضهم قوموا بنا نستغث رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يستغث بي وانما يستغث بالله عز وجل - [01:40:51](#) ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى ولا تدعون من دون الله الاية على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما في قوله ولا تدعوا من دون الله. فانه نهي - [01:41:11](#)

عن دعاء غير الله والنهي للتحريم. فانه نهي عن دعاء غير الله والنهي للتحريم في قوله فانك اذا من الظالمين. والآخر في قوله فانك اذا من الظالمين. اي من المشركين - [01:41:31](#)

اي من المشركين فالشرك ظلم قال تعالى ان الشرك لظلم عظيم والدليل الثاني قوله تعالى فابتغوا عند الله رزق الاية. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فابتغوا وقوله واعبدهو في قوله فابتغوا وقوله واعبدهو ومن - [01:41:51](#) من جملة ذلك الاستغاثة بالله ودعاؤه. ومن جملة ذلك الاستغاثة بالله ودعاؤه فهما عبادة. واذا جعلت غير الله صارت شركا. واذا جعلت غير الله صارت شركا الدليل الثالث قوله تعالى ومن اضل من يدعوا من دون الله الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - [01:42:21](#)

ومن اضلوا اي لا احد اضل من يدعوا غير الله. ومن يدعوا غير الله فمن دعا غير الله او استغاث به فقد وقع في اعظم الضلال فقد وقع في اعظم - [01:42:51](#)

واعظم الضلال هو الشرك. والدليل الرابع قوله تعالى امن يجيب المضطر اذا دعاه. الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله الله في قوله في الاية الله مع الله - [01:43:11](#)

فجعل دعاء غير الله يجعل دعاء غير الله والاستغاثة به من اتخاذ الله معه فجعل ان دعاء غير الله والاستغاثة به من عبادي غير الله سبحانه وتعالى. فيكون شركا اكبر. والدليل الخامس حديث - [01:43:31](#)

وعبادة ابن الصامت رضي الله عنه حديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه انه كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم منافق حديث رواه الطبراني في المعجم الكبير رواه الطبراني في معجم كبير. وسانده ضعيف. ودلالته على مقصود الترجمة - [01:43:55](#) من وجهين احدهما في قوله لا يستغاث بي. لا يستغاث ابطالا للاستغاثة بغير الله ابطالا للاستغاثة بغير الله. والآخر في قوله انما يستغاث بالله انما يستغاث بالله تحقيقا للتوحيد تحقيقا للتوكيد بالاستغاثة بالله وحده - [01:44:15](#)

بالاستغاثة بالله وحده. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى ان عطف الدعاء على الاستغاثة من عطف العام على الخاص قوله رحمة الله الاولى ان عطف الدعاء على الاستغاثة من عطف العام على الخاص. فالعام هو الدعاء - [01:44:48](#)

والخاص هو الاستغاثة. وذلك من وجهين. فالعام هو الدعاء والخاص هو الاستغاثة. وذلك من وجهين. احدهم في دعاء المسألة احدهما في دعاء المسألة ان الدعاء هو السؤال مطلقا. واما الاستغاثة فهي سؤال - [01:45:12](#)

الله في الشدة واما الاستغاثة فهي سؤال الله في الشدة. والآخر باعتبار دعاء العبادة باعتبار دعاء العبادة. فان الاستغاثة نوع من انواع العباد. فان الاستغاثة نوع من انواع العبادة. نعم - [01:45:42](#)

احسن الله اليكم قال رحمة الله الثانية تفسير قوله تعالى ولا تدعوا ميا دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك الثالثة ان هذا هو الشرك الاعظم الرابع وان اصلاح الناس لوفعه ارضاء لغيره صار من الظالمين. الخامسة تفسير الاية التي بعد - [01:46:07](#)

السادسة كون ذلك لا ينفع في الدنيا مع كونه كفرا. السابعة تفسير الاية الثالثة الثامنة ان طلب الرزق لا ينبغي الا من كما ان الجنة لا تطلب الا منه. التاسعة تفسير الاية الرابعة العاشرة ذكر انه لا اضل من دعا غير الله - [01:46:27](#)

الحادية عشرة انه غافل عن دعاء الداعي لا يدرى عنه الثانية عشرة ان تلك الدعوة سبب لبغض المدعو للداعي وعداوة الثالثة عشرة تسمية تلك الدعوة عبادة للمدعو الرابعة عشرة كفر المدعو بتلك العبادة - [01:46:47](#)

الخامسة عشرة ان هذه الامر هي سبب كوني اضل الناس السادسة عشرة تفسير الاية الخامسة السابعة عشرة العجيب وهو اقرار عبادة الاوثاني انه لا يجيب المضطر الى الله ولا جل هذا يدعونه في الشدائدين مخلصين له الدين الثامنة - [01:47:07](#)

عشرة حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم حمى التوحيد والتأدب مع الله. وهذا اخر البيان على هذه الجملة من كتاب وليس باخر  
الدرس اش باقى في الدرس كبار الاخوان اللي عندهم الاوراق الاسئلة - [01:47:27](#)

يبدأون بتوزيعها والذي تصله الورقة يجيب عليها مباشرة الذي ينتهي يسلم الورقة للاخوان في اخر المسجد الاسبوع القادم ان شاء  
الله اختبار القواعد الاربع والله اعلم وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد والله وصحابه اجمعين. مع تحيات المكتب - [01:47:47](#)

التعاوني للدعوة والارشاد وتنمية الجاليات بالخبر. هداية هاتف رقم ثمانية ستة خمسة خمسة سبعة جوال رقم صفر خمسة صفر  
ثمانية اثنان خمسة خمسة سبعة - [01:48:05](#)